Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣ ـ الوصف : وأجوده ما استوعب أكثر معاني الموصوف حتى كأنه يصوره فيرى نصب العين .

٤ ـ التشبيب : وينبغي ان يكون دالا على شدة الصبابة وافراط الوجد والتهالك في الصبوة ويكون بريئا من دلائل الخشونة والجلادة وامارات الاباء والعز . ومن امثلة ذلك قول أبي الشيص :

وَقفَ الهوى بي حيثُ أنت فليس لي ... مُتَـأخّرٌ عنـه ولا مُتَقَـدَّم
أَجِدُ الملامةَ في هواك لذيـذةً ... حباً لذكرك فليلمني اللُّـومُ
أشبهت أعدائي فصرت أُحبهم ... إذْ كان حظي منك حظي مِنْهُم
وأهنتني فأهنْت نفسي صاغراً ... ما من يهون عليك ممن أُكْرِمُ

وينبغي ان يكون دالا على الحنين والتحسر وشدة الاسف كقول الشاعر :

وليست عشياتُ الحمى برواجعٍ ... اليك ولكنْ خلِّ عينيك تَدْمعا
وأذكُر أيامَ الحِمى ثم أنثـني ... على كبدي من خشيةٍ أنْ تَصَدَّعا

ويستجاد ايضا اذا تضمن ذكر التشوق والتذكر لمعاهد الاحبة بهبوب الرياح ولمع البروق وما يجري مجراهما من ذكر الديار والآثار ، وينبغي ان يظهر الشاعر الرغبة في الحب وان لا يظهر التبرم به كأبي صخر حيث يقول :

فيا حبَّها زِدني جَوى كُلَّ ليلةٍ ... ويا سلوةَ الأيامِ موْعِدُكِ الحَشْرُ

وينبغي ان يكون في النسيب دليل التدله والتحير .

هذه هي أغراض الشعر عند أبي هلال وسبب اقتصاره على اربعة ان الاخرى تدخل فيها ، قال : « ولما كانت اغراض الشعراء كثيرة ومعانيهم متشبعة جمة لا يبلغها الاحصاء كان من الوجه ان نذكر ما هو اكثر استعمالا وأطول مدارسة له وهو :

المدح والهجاء والوصف والنسيب والمراثي والفخر . وقد ذكرت قبل هذا المديح والهجاء وما ينبغي استعماله فيهما ثم ذكرت الآن الوصف والنسيب وتركت المراثي